

تفسير سورة التوبة (81) تفسير الآيات 11-51 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم

يعلمون وانكثوا ايمانهم من بعدي وانك سوء ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر - [00:00:25](#)

انهم لا فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة

اتخشونهم؟ فوالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلوا - [00:00:55](#)

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم يتوب الله على من يشاء والله عليم

حكيم هذه الاية الحادية عشرة الاولى من هذه الايات التي تلاوت انا تلوت من الحادي عشر الى الخامس عشر. يعني خمس ايات -

[00:01:15](#)

الاية الاولى منها مؤكدة للاية الخامسة من هذه السورة الاية الخامسة من هذه السورة المباركة تقول فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا

المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله

غفور رحيم - [00:01:40](#)

والاية التي هنا وهي الحادي عشر تقول فان تابوا ده جزء اية فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم.

جزء اية الاية الحادية عشرة مؤكدة لهذا الجزء من الاية حيث يقول الرب عز وجل هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة -

[00:02:12](#)

اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون هذه داخلة في الجملة الايات التي اشار الله عز وجل اليها بقوله هو الذي بقوله تبارك

وتعالى انزل كتابا متشابها مثاني فهي من المتشابه المثاني - [00:02:35](#)

يشبه بعضه بعضا فهذه تشبه الاية الحادية عشرة بها شبه قوي من الاية الخامسة لا يسمى هذا في اللغة العربية الفصيحة تكرارا

لان التكرار هو ان تأتي بكلام لا لا زيادة فيه على الكلام الاول - [00:03:03](#)

فان كان فيه زيادة في المعنى على الكلام الاول فليس بتكرار اظن في قوله تبارك وتعالى فبأي الاء ربكما تكذبان من سورة الرحمن

واحد وثلاثين مرة بعض العلماء يقول رؤوس النعم - [00:03:30](#)

كمال وابواب الجنة ثمان وابواب الجنة التي دونها لما قال ومن دونهما جنتان ثمان هذي اربعة وعشرين وبعدها سبعة بعدد ابواب

جهنم لانه ذكر الجنة والنار في السورة. بسورة دقيقة - [00:03:50](#)

واحد وثلاثين. والايات هذي كررت واحد وثلاثين مرة فبأي الية ربكما ان تكذبان كررت واحد وثلاثين مرة في السورة المباركة فهل

عندما تقرأ فبأي الاء ربكما تكذبان؟ هي عين الاية الاولى لما نقول مثلا خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق - [00:04:12](#)

من مارج من نار فبأي الاء ربكما تكذبان؟ رب المشرقين ورب المغربين فبأي الاء ربكما تكذبان؟ مرج البحرين يلتقيان بينهما لا يبغيان

فبأي الاء يرضيكم تكذبان؟ هل انا عندي ما اقرأ هذه؟ هي عين الاية الاولى لا مختلفة عنها تماما لان الارتباط - [00:04:33](#)

والمعنى التي جاءت تؤكد غير المعنى الاول عندما ذكرت للمرة الاولى او الثانية او الثالثة او الثلاثين الى الواحد والثلاثين في كل مرة زيادة فائدة وزيادة تأكيد واشعار ولفت انتباه الى هذه النعمة الكبرى التي ذكر الله عز وجل قوله فباي - [00:04:52](#)
يا الاء ربكم ان تكلموا من بعدها. ولذلك فيما يؤثر ان النبي مرة قال للصحابه يؤثر. ما اضبط حديثه انه قال لما قرأ سورة الرحمن سكوتا قال الجن كانوا احسن منكم ردا. كلما قرأت فباي الاء ربكما تكذبان؟ الجن. قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا - [00:05:11](#)
يكذب فلك الحمد ولك الشكر كل ما سمعوا فباي الة بكم تكادوا يقول ولا بشيء ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر.
نعم جليلة. وانا قلت قد - [00:05:31](#)

الايتان ويفصل بينهما فالغ بحرف بحرف واحد وقد تكون الفروق باكثر من حفر كقوله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب الاسباط. وموتيتها موسى وعيسى - [00:05:44](#)
وموتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون ويقول في هذا في سورة البقرة ويقول في سورة ال عمران قل قولوا قل امنا بالله وما انزل علينا هناك قال وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى - [00:06:00](#)

عيسى وعيسى هناك يقول وما اوتي النبيون من ربهم هنا يقولوا والنبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فتذليل الايتين واحد متشابهتان تماما تماما لا شك ولا رأي. بشرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهما في ركعة سنة الفجر كثيرا - [00:06:20](#)

كان يردد هاتين الايتين الاية الاولى منهما في الركعة الاولى والاية الثانية على ما اعتكدت في الركعة الثانية من سنة الفجر انهما جامعتان مع حاويتان اصول الايمان اصول الايمان ففي قوله تبارك وتعالى فان تابوا في اخر في الاية الخامسة - [00:06:41](#)
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا. وختمها بقوله ان الله غفور رحيم وهنا يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فاخلوا سبيلا. والفرق كبير الفرق كبير عندما يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلاهم - [00:07:05](#)
ويقول هنا في هذا المقام فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلا. بعد ست آيات من الاية الخامسة ست آيات ما تعرضت لهذا وفي الاية السابعة اللي هي الحادية عشرة من سورة المباركة ذكر هذا المقام - [00:07:29](#)
لا شك ان قوله تبارك وتعالى في الاية الخامسة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا. يقتضي يقتضي ان توبة الكافر المحارب من الشرك اذا تاب من الشرك حتى ولو كان رفع السلاح عليك - [00:07:47](#)

ثم نطق وسلاحه بيده وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا تاب من الشرك فان تابوا ما هو من الزنا والمعاصي فان تابوا من الشرك - [00:08:05](#)

هذا الامر الاكبر اللي هو الفرق بين المؤمن وبين الكافر في الاصل والذي لا تفتح ابواب الجنة الا لمن جاء بلا اله الا الله محمد رسول الله. فلو لم يأت بها بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام من اي لون ومن - [00:08:18](#)
اي جنس ومن اي بلد ومن اي من اي قبيل او من اي دين او من اي عصر او من اي مصر لا تفتح له باب الجنة الا اذا جاء بي اشهد ان لا اله الا الله - [00:08:33](#)

ان واشهد ان محمدا رسول الله هذا هو التوبة الكرات مرتين. فان تابوا واقاموا الصلاة تابوا من الشرك بان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:08:43](#)

هنا تقول خلوا سبيلاهم قد يفهم فاهم ان مجرد الايتان التوبة من الشرك واقامة الصلاة وايتاء الزكاة تقتضي تخلية السبيل. لكن هل تخلية السبيل تقتضي الحب اذا قلت خلي سبيله - [00:08:56](#)

قد يأمر الامير او من دونه من تحته يقول ايه فك عن السجين الفلاني خليه يطلع من السجن فاذا قال اطلق سراحه هل هذا يقتضي ان الامر باطلاق اسرا يحبه؟ ما يقتضي - [00:09:22](#)

بس فك الحصار عنه فك الحصار لا يقتضي الحب ولا يقتضي الخلطة خلطة الدين التي اشد من خلطة الدم والنسل الدين هي اشد

من خلطة النسب ومن خلطة الدم كمساجي قريبة - 00:09:39

وقوله تبارك وتعالى خلوا سبيلهم لا يقتضي الخطة في الدين. انما نفك اسرهم ونفك حصارهم. نطلقهم السجن التكييل اللي احنا كنا مكبلينه اللي قال فيها. وآآ فاذا انسلخ الاشهر الحرم. فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وخذوهم - 00:10:03

واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد هذا الحصار الكامل والتضييق الكامل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا اطلقوه ما لكم عليهم سبيل خلوا سبيلهم اطلقوهم من فكوا اسراهم واطلقوا سراحهم - 00:10:23

لكن هذا انتقد تطلق سجينه من غير ان تحبه تطلق سجينك احسانا له وتطلق سجينك لاي لاي سبيل من السبل. لكن لا يقتضي تخلية السبيل ان انه يجب عليك ان يختلط حبه بقلبك. وكأن دمه دمك وعرضه عرضك. وما له ما لك. ونفسه نفسك - 00:10:46

صار كأنه جزء منك وكانك جزء منه الاية الاولى لا تقتضي هذا. الاية الاولى تحد لنا الطريقة الاولى خلوا سبيله الاية الثانية عشان تعرف ان ما في تكره انما هذا لمعنى جديد وتأكيد جديد يقول فاخوانكم في الدين. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:11:13

وهذه الاخوة في الدين تقتضي ان نحبههم كما نحب انفسنا ونحب اموالهم كما نحب اموالهم كما نحرص على سلامة وعلى اعراضهم كما نحرص على سلامة اعراضنا. وعلى كل شيء فيهم صار مصونا - 00:11:38

ما هو مجرد كف اليد عنا بعد اطلاق سراحهم يصيروا اخوان لنا مجرد مجرد توبته من الشرك اقامتهم للصلاة وايتاءهم للزكاة صاروا اخوانا لنا. قبلها قبلها ما يقتضي ما يقتضي قوله فقالوا لان هذا المطلوب - 00:11:58

مادام العملية عملية حرب العملية عملية حرب وسقف مشروع وربح مشروع والمدافع موجهة كف مدفعك وكف سيفك وكف رمحك وكف عصاك بمجرد ما قال لا اله الا الله محمد رسول الله. ولا سيما اذا اكد ذلك عند مجيء وقت الصلاة فصلى وعند مجيء الزكاة زكى -

00:12:18

لكن لكن لما يقول لك فان افاد معنى جديدا وهو انك تبذل له من الحب كما تبذله لنفسك ان تحبه كما تحب كما تحب نفسك وان تحرص عليه كما تولى سلامته كما تحرص على سلامتك. هذا مقتضى قوله تبارك وتعالى في الاية الحادية عشرة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:12:39

اخوانكم في الدين يقول تبارك وتعالى ونفصل الايات لقوم يعلمون. لان اللي ما هو بليغ في اللغة العربية ولا هو فقيه فيها وله دارس لها ما يفهم هذا الفهم ولاعي هذا الوعي. ولكن قريشا والعرب عامة كانوا ارباب الفصاحة والبيان والبلاغة - 00:13:05

عمت العرب لا يكاد لا يكاد يوجد منهم شخص غير فصيح صحيح قد يكون الانسان في غاية الفصاحة والبلاغة قد يكون انسان في غاية المصلحة والبلاغة. ولكن ييجي وقت من الاوقات يرتج عليه فلا يستطيع الكلام - 00:13:27

عثمان بن عفان احد الائمة من اهل الفصائل لما قام يخطب مرة قلت له تعال ما نقدر نتكلم وغيره من الخطباء الفصحاء والف آآ جماعات كتب الفوا كتب فيمن ارتج عليهم من الفصحاء والبلاء - 00:13:44

يعني يكون هو فصيح وبليغ ولكن ييجي له وقت من الاوقات ينمusk وضربت لكم مثل هالايام القريبة بابو علي القالي لما جاء واحد من كبار بجرومة او اوروبا من كبار كبار كبار القادة فيهم والسادة فيهم وفضائلهم اراد ان يتشرف بزيارة الاندلس فسمحوا له -

00:14:01

ملوك الاندلس في ان يجيوا يزورهم في غرناطة او هادي. فلما جاء قالوا مين يا بيجابي احنا ودينا بواحد يكون يعني بالغ في البلاغ او الفصاحة مبلغ لا نظير له وكانت شهرة ابي علي القالي قد وصلت الى المغرب من المغرب هو مشرقى مشرق بلاد المشرق فلو وصلت شهرة - 00:14:21

الى بلاد الاندلس والمغرب وانه صار انه رجل يعتبر امام من ائمة الدنيا في الفصاحة والبلاغة. قال والله ما يشرفنا ولا يسد قدام هالكافر الكبير الضخم وده الا هذا الفصيح البليغ. وجابوه ويركب الرجل من من اقصى المشرق. على ناقته لا سيارة ولا طائرة. ويركب على ناقته - 00:14:41

مدة طويلة اشهر حتى يصل الاندلس قبل رحلة الكبير ده الكافر ده الياباني الاندلس ويصل ويوم وصل وهم طائرين قلبهم له ويكتب
في الرحلة الامالي اللي كاتبها المشهورة اللي تعتبر عند العلماء من اصول كتب الادب الاربعة ان - [00:15:01](#)
اصول الكتب الادب الاربعة منها الامال لابي علي القاضي دي عليها اصول الادب اللي هي ديب ويتعلم الادب والفصاحة يقرأ هذه
الكتب. هذا الرجل اللي هو صاحب كتاب الامال ومع انه ذكر في طريقه ائمة من الكتاب من العلماء - [00:15:19](#)
الحفاظ المتقنين يقف على درسهم ويسجل حال ملاحظاته لهم بعضهم يقول لا يكاد يتكلم بالفصاحة بالفصيحة ولا باللغة العربية. وهم
لما راحوا وصل للمنبر وجا المنبر ما استطاع يتكلم ولا بحرف واحد - [00:15:33](#)
واقول تيجي عليه وامسك لسانه تم تكلم لان انها يعني صحيح مثل عثمان بن عفان ومثل فلان. آآ الخطيب لما قال لهم لما عجز
يتكلم قال انتم الحمد لله والشكر - [00:15:49](#)
انتم في حاجة الى امير فعال احسن من حاجتكم الى امير قوال. الامير اللي يتكلم بس انتم محتاجينه. انتم سجل الامير يقول
ويفعل يفعل وانتم ترون مني فعل الخير ان شاء الله وتشوفوا هذي كانت خطبته وكانت افصح منها لو كان خطبها وطول الخطاب -
[00:16:04](#)
لان الكلمة اللي قالها الموجزة هذي كانت نافعة. قال انتم في حاجة بعد ما اعجز عن النطق. قال انتم في الحمد لله. واثني على الله ثم
قال انتم في حاجة الى امير - [00:16:24](#)
اشد من حاجتكم الى امير القواد وحمد الله ونزل يعني هذا لكن ربنا يقول هنا ونفصل الايات هذا التفصيل لمن؟ للعرب حميم تنزيل
من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون - [00:16:34](#)
هم يعلمون ان هذا هذا المستوى من الفصاحة لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله ابدأ يعني قلت لكم من ايام قريبة لم يحاول لم يحاول
احد من فصحاء العرب وقد تحداهم ثلاثا وعشرين سنة ان يأتوا بمثله او بعشر اسوار مثله او - [00:16:57](#)
بسورة مثله فلم يستطيعوا ولم يحاول. حتى بعضهم قال احنا نقدر نقول لكن يقول نقدر نقول بلسانه بس. لكن قال او حاول يقول ما
يقول بل كانت حجتهم ان يقول بعضهم البعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يقول بس بالصوت
عندما يقرأ محمد - [00:17:15](#)
القرى لجوا وارفعوا صوتكم عشان محمد ما عشان العرب ما يسمعون كلام محمد. لانهم لو سمعوا كلام محمد لوصل الى شغاف قلوبهم
فامنوا به صراعا واذا قرأ القرآن ربنا يقول في اخر سورة الاعراف. يقول للكفار ما هو للمسلمين مع المسلمين مطلوبين بسماع
بالاستماع للقرآن. لكن الان - [00:17:36](#)
للمشركين في الكفار. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. ان يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون واخوانهم اخوان الكفار ما هو اخوان المؤمنين. واخوانهم اخواني الكفار يمدونهم بالغيب ثم لا يخلصون - [00:17:59](#)
واذا كلنا ننتع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم بصائر من ربكم وهدي رحمة للقوم يمينون واذا قرئ القرآن فاستمعوا ادعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون يقول للمشركين انتم لو انكم - [00:18:19](#)
لو انكم تستمعون لما يتلوه محمد عليكم لسارعتن الى الايمان بمحمد لانهم عرب عرب لكن كان مهمتهم ان ان يشوشوا ان يشوشوا كما
قال عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا - [00:18:35](#)
منه يصدون يعني للدون يلدون ويرفعون اصواتهم عشان يشوشوا انهم فرحوا لما قال اما قال لعبدالله بن زبيرة لما قال عبدالله بن
زبرة ما هو ربك يا محمد يقول ان آآ يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - [00:18:51](#)
طبعاً قال ربنا كده قال اذا احنا نرضى نرضى ان تكون الهتنا اللات والعزة ومن اتى وغيرها مع عيسى ابن مريم فان كان عيسى ابن
مريم يروح جهنم احنا راضيين ان الات تروح جهنم. فطارت قلوب قريش من الفرح لما الكفار يومها وقالوا لجوا من - [00:19:10](#)
فرح وسأوصي يصدون ان يلجون يصدون يعني يلجون ويرفعون اصواتهم يحسبون انه انتصر. فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى اولئك عنها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون بما فيهم عيسى ابن مريم - [00:19:30](#)

لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم فبهت هؤلاء
الملاعين الاعداء بعدها يقول ربنا بعدها الاية اللي قريتها انا الان دي يقعد قاعدة - [00:19:50](#)
وتنبهوا لها يا عباد الله. تنبهوا قاعدة جديدة كان الكلام اللي فات كله من اول سورة التوبة. الى هذه الاية في قوله كان في مخاطبة
مشركي الكفار. لما عن المسكين وقتال المسكين موسيقي الجزيرة العربية - [00:20:12](#)
مشركي الجزيرة العربية يعني اللي بقوا على شركهم الى السنة التاسعة من الهجرة لان تعلمون ان مكة اسلم اهلها في السنة الثامنة من
الهجرة واسلمت اكثر القبائل العربية في السنة قبل السنة الثامنة من الهجرة وفي السنة الثامنة للهجرة. وبدأت النفود تتوالى الى نبي
الله في المدينة - [00:20:31](#)
من جميع قبائل العرب يعلنون اسلامهم ويشهدون ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ما بقي من اهل العهد من اهل العهد اللي بقى فيهم
شرك جماعة من بني بكر كما قلت - [00:20:53](#)
اكتر من مرة ثم هنا يضع القاعدة ما هو لكفار الجزيرة العربية لجميع انواع الكفار من جميع الامم عرب وعجم يهود نصارى وثنيين
مجوس ملاحدة دهرين من اي لون ومن اي جنس من اهل الكفر من اول - [00:21:05](#)
الاية هنا وضم لهم زيادة جماعة وهم المنافقون فمن هنا يبدأ الكلام من قوله تبارك وتعالى وان نكتوا ايمانهم من اول الاية هذه الهي
الاية اللي هي الاية الثانية عشرة. الاية الثانية عشان احداشر اية كانت في الحديث مع مشركي العرب - [00:21:25](#)
مع اللي ما اللي ما اسلموا الى يوم نزولها في شوال من السنة التاسعة من اول هذه الاية وانت ماشي يتحدث لك بالوان وبلاغات
وفصاحات في جمل موجزة تحتل معاني لا حد له ولا حصر تنفع الناس - [00:21:48](#)
في معاشهم ومعادهم ودياهم واخراهم وتكشف اهل الباطل وتبين اهل الخير والبر من هنا الى اخر السورة وبدأ هارون بقوله
وانكتوا. ما هو الغطاء الضمير؟ ما هو الضمير للمخاطبين فيما مضى من اللي بيتكلم معهم في المشركين - [00:22:09](#)
انما هي قاعدة عامة. لجميع المسلمين من اصحاب النبي محمد. الله يخاطب اصحاب النبي محمد وفيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويخاطب اولياء امور المسلمين من بعد اصحاب النبي محمد - [00:22:32](#)
من بعد الخلفاء الراشدين ويخاطب اولياء امور المسلمين الى يوم القيامة حتى ينزل المسيحيين لمريم الاية هذه خطاب. يعني فيه
توجيه لجميع حكام المسلمين. لجميع اولياء امور المسلمين. لجميع افراد المسلمين. لجميع جماعات المسلمين. الخطاب موجه له -
[00:22:49](#)
من هنا المخطط لمن لمن لمعاداة كل كافر بالله سواء كان معلنا للكفر او مبطنا له. بس المبطن له مالك عليه سبيل الا اذا بدرت بواذر
منه الا اذا اتبادرت بواذر او سماه الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وسماه النبي لحذيفة ابن اليمان. صاحب سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم. لان ما كان النبي حتى يعرف - [00:23:06](#)
ولكن يقول ولو نشاء يقول في سورة محمد على المنافقين ولو نشاء لاريانكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول يعني
واحد منهم لما يتكلم بكلمة انت تفهم معنا هذا ما هو على الاسلام الصحيح - [00:23:36](#)
ولكن ما كل الصحابة كم يعرفون هذا بعض الصحابة يحسبون ان عبد الله ابن ابي لعنة الله عليه فهو رأس المنافقين يحسبونه من
اهل الخير والبر بعض الصحابة. ليش؟ لانه كان كل خطبة في يوم الجمعة - [00:23:54](#)
يقف في المسجد ويزكره ويوعظه اعدى اعداء الله واعدا المرسلين واذا عمل جريمة وانكشفت يبجي هو والجماعة من ويحلفون
بالله ولا سيما المنافقين معه انه ما قال الكلمة اللي بلغت يا محمد - [00:24:07](#)
واليهود لم يجدوا فرصة ذهبية سانحة لهم كما وجدوا اليهود كما يجد المنافقين فاتخذوهم مطايا. شفت المطايا اللي تركبها؟ من
الدواب وجنسها اليهود اتخذوا المنافقين في المدينة. ومن حول المدينة كما قال عز - [00:24:27](#)
فيما سيأتي ومن من حولكم من المجيء من وممن حولكم من اهل المنافقين من اهل المنافقون وممن حولكم من الاعراب منافقون
وممن حولكم من الاعراب المنافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم يقول الله للنبي محمد. لا تعلمهم نحن نعلمهم.

سنعذبهم مرتين ثم - 00:24:45

الى عذاب عظيم فكان اليهود يتخذون ما لهم ابدا. لان اليهود ما ما عندهم الجرأة ان يحاربوا رسول الله ولا عندهم الجرأة ان يجادلوا المسلمين انما عندهم الجرأة التي يشموا فيه ربح النفاق - 00:25:05

يعني يلزم المسلمين او يلزم الرسول او يلزم القرآن او يلزم شيء من شرائع الاسلام يقر عند اليهود قلبهم من الفرح له ويجربوه ويدنوه ويمولوه ويعطوه كل الذي يبيي عشان يصير مطية ينفذون به اغراضهم ضد الاسلام وضد رسول الله - 00:25:28

صلى الله عليه وسلم. كانت هذه حالته في المدينة. اتخذوهم مطايا بدأت الاية من هنا بدأت الاية من هنا تتحدث عن هؤلاء من المشركين العرب والعجم والمجوس التي يعبدون بالهين الى اهل الخير والى اهل الشر. واليهود التي يدعون الى مدافع التوراة.

والنصارى التي يقولوا انهم اتفاعلين صاروا كل هؤلاء بكلام - 00:25:50

وجه ضده وكأنه يقول للنبي محمد ولمن معه من الصحابة ولاولياء امور المسلمين ولكل مسلم يأتي الى يوم القيامة اذا عاهدتم احدا من الكفار عهدا كانه يقول لهم كاني الكلام كده - 00:26:17

يقول ان عاهدتم احدا من الكفار وعاهدوه وعاهدكم هذا الكافر على السلم والصلح بينكما وغالبا وغالبا ان العهود تؤكد بالايمان والحلف يعني كانوا يتفقوا على المعاهدة ويحلفون بالله انهم يطبقونها - 00:26:35

او كل واحد يحلف بالدين الذي يؤمن به يحلف بالله الذي يؤمن به الاله الذي يؤمنه ويوسق يمينه بالله الذي يؤمن به. سواء كان على الحق او على الباطل - 00:27:00

فيقول للمسلمين كل من عاهدتموه الاية التي بدت اقرا هذي الثانية عشرة. الثانية عشرة. يقول يا ايها المؤمنون الى يوم القيامة رأسكم رسول الله صلى الله واصحابه ثم من يأتي بعدهم الى يوم القيامة من المؤمنين - 00:27:13

ان حصل وان عاهدتم كافرا وصار بينكم وبينه عهد ووثقتم انتم وهو هذا العهد بالايمان فمن نقض منهم هذا العهد الموثق بس العهد الموثق وبس عشان على طول نعمل فيه العمل الذي انت بتقوله يا رب ده - 00:27:29

بل وطعنوا في دينكم. اتنين حاجتين الاول نقضي العهد نقض اليمين نقضي العهد خلف اليمين الحزب اليمين الذي لقط به العهد فضم لذلك الطعن في الدين اذا اجتمع في كهف - 00:27:51

اذا اجتمع هذان الامران في كافر نقض العهد الموثق باليمين والطعن في دين الاسلام والطعن في الاسلام يشمل ان يسب القرآن او يسب الله او يسب حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

او يسب دين الاسلام في الجملة او او يستهزئ يستهزئ بالصلاة واذا قمتم من الصلاة قاموا واذا قم اذا يعني اذا سمعوا المؤذن واقم الصلاة اتخذوها ودوا ولعبا المنافقين وغيرهم واليهود ومعهم يهزئون ويسخرون من المصلين. كل هذه نواقض للاسلام. نواقض للعهد ونواقض للعهد وطعن في الدين - 00:28:32

فاني انسان طبعاً مجرد نقد العهد الحج في قتاله مجرد نقد عهده اذا نقض العهد خلاص انت تحل ما في شيء امسكك عن حربي. وانت وحالك وقوتك ان كان عندك قوة تقتله بالحال قاتله ما عندك قوة تساعدك قالت له بعدين - 00:28:56

ولكن اذا طعن في لا تنتظر اذا طعن يا ضمة لنقض العهد الطعن في دين الاسلام احمر اصفر اخضر ابيض شرقي غربي عربي مجوس يهودي نصراني ملحد دهر من اي لون. اذا سمعته يطعن في دين الاسلام فيتحتم - 00:29:19

اليك قتله بس انت اذا كنت فرد في بلد والاتحاد انت ما تقتله انت لان القتل هذا من حق ولي امر المسلمين من حج ولي امره سوى ليأذن به لاني لو ما لو كانت العملية كل واحد يسمع واحد طعن في الاسلام يروح يقتله. تيجي اي واحد يبغض واحد يروح يشتريه يقول طب فين الاسلام؟ وما احنا مقومينه بعد ما يقتل - 00:29:44

نقول له انت قلته ولا ما قلته وطعنته ولا ما طعنت؟ اذا كان مات وراح منين نجيبه عشان نحقق معه؟ فهذا الشريعة الاسلامية عشان صيانة الدماء وصيانة الناس لو واحد طعن في الاسلام قال ما لك عليه الا ان تبلغ ولي امر المسلمين. او نائبه المسؤول عنه امامك اقرب لك. تبلغه ان هذا - 00:30:09

وتشهد عليه بما يثبت ذلك وهذا يتحتم قتله ان كان طعن على النبي محمد وسب الرسول هذا يجب قتله حتى لو تاب توبة وسعت
اهل السماوات والارض اسمعوا مني اللي يسب النبي محمد - [00:30:29](#)

عليه الصلاة والسلام لابد من قتله. حتى لو تاب توبة بينه وبين الله وسعت اهل السماوات والارض. التوبة خليها له تنفعه عند الله يوم
القيامة توبة نصوحا لكن حق النبي محمد ان ان يقتل هذا الرجل - [00:30:48](#)

لابد من قتله. يعني لا تسمح الشريعة الاسلامية ببقاء احد على الارض يطعن على النبي محمد فاللي يطعن على الرسول ويسب

الرسول يقول اي يقول لك ابن المنذر والجماعة اجمع اجمع اهل العلم. على قتل من سب النبي محمد - [00:31:07](#)

لكن كنا نقتله للنار هو ولا للجنة؟ لان طبعاً يقول النبي من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فخذ به كان كفارة له. فهو ان تكتب نصوحة

وندم. بينه وبين الله تحزن وتوجع. وقال يا ريت امي ما ولدتي. وتاب الى الله هذه تنفعه عند الله. ان ولي - [00:31:26](#)

الامر الاكبر اللي بيده ملكوت السماوات والارض ولا تخف عليه خفيته في السماوات ولا في الارض. هذا مرجعه الى الله ومرده الى الله
يفعل فيه ما يشاء يفعل فيه ما يشاء. قد يحول بينه وبين الموت على الايمان. قد يحول بينه وبين المتعة لمن؟ فيدخل النار -

[00:31:46](#)

فما ينفعه شيء وقد يفتح الله صدره ويسلم لكن لابد من قتله لابد من اراحة الناس وشده حتى لو تاب قل اما غيره المرتد غيره. المرتد

بغير سب النبي محمد. اذا ارتكب جريمة يرتد بها - [00:32:01](#)

يرتد بهاندستان استهزأ بشيء من شيء من آيات الله ومن كذا فهذا غير هذا نقول له تعال وش الشبهة اللي عندك الشبهة اللي عندك

ونحبسه ونقول له يلا يا علماء الدين يا اهل الفصاحة والبلاغة ياللي عندكم ثقافة عامة واسعة. وعندكم اطلاع على مذاهب الناس ولا

سيما مذاهب الملاحدة والمبطلين - [00:32:17](#)

تقدروا تردوا كيد هذا وتبينوا له الباطل اللي هو مشته فيه فانجوه بينوا له الحجة وبينوا له الحكم واستمر يقتل يقول النبي عليه

الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه - [00:32:39](#)

لكن لكن اذا كان سب لكن اذا قال تبت ورجعت الى دين الاسلام مرة كمان نردها له ولو عياله عياله هم على ما هم عليه ويتوارثون

ويرجع كانه ما كان منه شيء - [00:32:54](#)

انتهت تاب الله عليه. انتهى بتاب نصوحة تاب الله عليه. لكن ان سب النبي محمد نقول ما في لابد من قتله باي لون كبست لاهم الافراد

يروحوا يقتلون من عند انفسهم. لا ولي امره سوى المسجد - [00:33:08](#)

وانت اذا بلغت يا ولي امر المسلمين او نائبك يعني افتكيت من من العهدة افتكرت اذا بلغت بلاغا صحيحا يعني عندك ثقات شهود

يشهدون بما قال من الكفر في سب النبي محمد سلام انت عليك تبلغ - [00:33:24](#)

بعدين كل يوم نسيب الناس دي مسئولياته امام الله عز وجل هي في الدنيا وفي الآخرة هو المسئول امام الله انفز في هذا حز وحز

المسلمين ومنفز هو مسؤول امام الله يوم القيامة يقول لماذا لم تقم الحد على هذا الذي سب النبي محمدا - [00:33:42](#)

فسب النبي محمد ما هو طعن في الدين يعني من اشد انواع الطعن في الدين من اشد انواع الطعن في الدين فاذا وان نكتوا ايمانهم

من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم - [00:33:58](#)

وعرفنا اسباب الطعن في الدين اللمز والعيب والسب والهمز والغمز في الدين بس قال لنا ما قال فقاتلوهم كان سياق الكلام كان سياق

الكلام ان يقول فقاتلوه وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم كان سياق الكلام ان يقول فقاتلوهم - [00:34:18](#)

لانه مذكورين قدام الضمير الواو موجود بحقهم فان تابوا آ وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم كان المفروض انه

يقول فقاتلوه لكن في فرق في البلاغة بين مقتضى السياق - [00:34:42](#)

ومقتضى الحادث مقتضى المقام لكن مقتضى الحال ومن البلاغة والفصاحة ان يقول بدل ذلك فقاتلوا ائمة الكفر لان اعطاهم عنوانا

جديدا ما هو مجرد الكفر. بدل ما كان كافر في عداد الكفار صار رأس من رؤوس الكفار - [00:34:58](#)

حتى ولو كان امعة ساقط ما له قيمة عند الناس اذا طعن على دين الاسلام او طعن على حبيب النبي انتقل من كونه رجلا كافرا كفرا

عاديا الى رأس من رؤوس الكفر التي يجب قطعها حتى لا تفسد - 00:35:21

لا تزل المسلمين بعد اليوم تعنون بدل ما يقول فقاتلوهم في الضمير جاب اللفظ الصريح فقال فقاتلوا ائمة الكفر اذا ربنا بيقول لنا كل من طعن على دين الاسلام صار اماما من ائمة الكفر ورأسه هذه يجب ان - 00:35:41

لا تبقى على الارض رأس هذا اللي صار زعيم من زعماء الكفر وطاغية من طغاة الكفر وامام من ائمة الكفر. لا تخلوا راسه تعيش على الارض فقاتلوا ائمة الكفر للأسف الشديد - 00:36:03

صرح بعض المفسرين وعلى رأسهم قتادة احد التابعين الكبار هنا ما ادري وين غفلتهم وقتها وقالوا المراد بائمة الكفر هنا ابو جهل وابو ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وابو سفيان ابن حرب وسهيل ابن عم. هادول ائمة الكفر -

00:36:25

يا اخي جزاك الله خيرا وهداك واصلحك وغفر لنا ولك. يا اخي دول اسلم اللي الكافر مات منهم من سنوات تانية بنقتل وبنطلعهم من قلب من جليد بدر وهم جيفوا يوم المعركة بعد اربعة ايام كانوا يجيك ممتنة. في بدر كانوا جاية في منتنة ما بنطلعهم وسنة بدري

في السنة الثانية من الهجرة - 00:36:52

ابو جهل مكتوب سنة اثنين من الهجرة. وابو وابو عتبة ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة من الهجرة. وامية ابن خلف مقتول في احد. وفلان يعني اللي مقتول لهم ستة لهم - 00:37:12

سبع سنوات قتلى ميتين تحت الارض. وهم كفار ماتوا قتلى ما بنقومهم من المقبرة ونقاتلهم يقول لي المراد ائمة الكفر هنا ابو لهب ابو جهل وابو جهل والوليد ابن عتبة هذا كلام قتادة - 00:37:27

عامة المفسرين عن قتادة هذا خطأ فاحش لا شك ولا رد لان دول ميتين لهم سبع سنين منين نبي نجيبهم عشان نقاتلهم نطالعهم من مقابرهم اللي افلف انا وفيها. وازودوا فيها عشان نطلعهم عشان نقاتلهم - 00:37:43

ويوم نزلت هذه الاية في الشوال من السنة التاسعة من الهجرة الاية اللي يقول فقاتلوا ائمة الكفر في سنة من شوال من السنة التاسعة للهجرة. نبي نقاتل مين؟ لكن هذي قاعدة كما قلت لك. ما هي لعل ابو جهل - 00:37:58

ولا ابو لهب ولا ابو سفيان ولا اسلم ابو سفيان اسلم وسهيل ابن عمرو اسلم وصاروا من خيرة المسلمين. صاروا من خيرة المسلمين واهل الدين قاتلوا ائمة الكفر هذه قاعدة ولذلك ثبت عن حذيفة في احاديث صحيحة ثابتة عن حذيفة ابن اليمان انه كان يقول -

00:38:14

ما قوتل اهل هذه الاية بعد. اهل هذه الاية بعد. يعني الاية اللي يقول قاتلوا ائمة الكفر لسه ما جاءوا ائمة الكفر في السماء قتلوا. ايام حذيفة في السنة التاسعة من الهجرة بعد نزول الاية هذه. كما روى ابن جرير وغيره وباسانيد صحيحة ثابتة عن حذيفة -

00:38:34

كان يقول ما قوتل اهل هذه الايات مثلا. وشد ابن عطية شدة قوية على هؤلاء الذين يقول ان ائمة الميراث دائمة الكفر ابو جهل وفلان وفلان قال وين ابو جهل وابو فلان ماتوا من زمان في السنة الثانية من الهجرة والاية دي نازلة في السنة التاسعة نزلت كده من

قاتله راحوا خلاص وانتهى - 00:38:54

ويجيك يجيك بعدها يجيك بعدها يعني آآ شيء مثل هذا. شيء مثل هذا. فقلوه فقاتلوا مثل كفر يا الى يوم القيامة اي واحد يبرز ويجرد قلعه او لسانه للطعن في دين الاسلام او سب حبيب الله ورسوله محمد هذا امام من ائمة - 00:39:14

ايمان من نعمة الكفر فهذا الاية فيه الاية فيه في قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. انهم لا ايمان لهم. يعني لا موثيق عندهم. لا يحفظون عهدا ولا وعدا ولا - 00:39:36

ولا ذمة يحفظون في شيء من ذلك. في في من؟ في هؤلاء الذين ما جاءوا بعد يعني الاية قاعدة الاية من هنا كما قلت لك بدء قواعد ما هو بس الاية دي هي قاعدة ستأتيك قواعد كثيرة في هذه من اول الاية هذه الى اخر السورة - 00:39:56

القواعد نواضع جواهر في كل قاعدة منها تندرج تحتها مئات الملايين من الجزئيات التي تحدث للناس فقاتلوا ائمة الكفر يعني

كل من يأتي بعد من الان من الان يعني من عند نزول الآية من من عند نزول الآية الى - [00:40:13](#)

يوم القيامة كل من طعن على دين الاسلام يعتبر اماما من ائمة الكفر الذي يجب على المسلمين قتله يجب على المسلمين مقاتلة وعلى الاقل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم - [00:40:34](#)

انهم لا دين لهم ولا عهد لهم ولا يمين لهم ولا حلف لهم. ولا حظ لهم في الموائيق اسمع اسمع نهاية الآية هذه الآية لعلهم ينتهون شفت كما كررت كثيرا في تسجيلات الايات الكريمات السابقات - [00:40:50](#)

كل بعد شوي يحط لك كأنه جرس انذار. كأنه جرس انذار. شفت جرس الانذار اللي نبينا وانت غافل؟ كأنها جرس انذار كأنه يقول لهم انا ما شرحتكم لكم القتل حبا في سفك دماء الناس - [00:41:12](#)

ما امرتكم بقتال الناس حبا في سفك دمائهم. انما يجب عليكم ان تقاتلوا من تقاتلونه ان قاتلوا من تقاتلونه ارادة انتهائه عن الكفر ودخوله في دين الاسلام ليسعد بالله في الدنيا والاخرة. ولتخرجه من - [00:41:28](#)

الظلمات الى النور. اذا اذا في قوله لعلهم ينتهون. عود على عقب. كأنه يقول لهم انا ما امرتكم بقتالها حبا في سفك دمائهم وازهاق ارواحهم. انما حماية لدين الله وحفاظا على هذا الدين وعلى هذا النور ان ينطفئ. ولعلهم ينتهون لانهم اذا انتهوا انتفعوا ونفعوا. انتفعوا في انفسهم - [00:41:48](#)

يدخلون جنات النعيم وينفعون غيرهم لانهم اذا استمروا على ضلالهم كم يصدون عن سبيل الله بضلالهم وكفرهم فيجوز لعلهم ينتهون ثم يذكر ثلاثة امور كل تحضير محضرات محضرات على قتال هذا النوع من الكافرين - [00:42:16](#)

تلات امور في الآية التي هي الآية الثانية عشرة الآية الثالثة عشر يقول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم من بعد عهده؟ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول هذي الثانية - [00:42:45](#)

وهم بدؤوكم اول مرة ادي ثلاثة كل واحدة من من هؤلاء الثلاث كافية في اقناع المسلم بوجوب قتال هؤلاء الملعين كل واحدة من الثلاث. فما بالك اذا اجتمعت الثلاث في شخص واحد - [00:43:08](#)

الا تقاتلون الا للتحضيض والتحريض والحض والحد الا في قوله الا تقاتلون؟ يعني تحضيض وتحريض وحذف يعني اعانة بكل قوة وشد الحيل للمسلمين ان يقاتلوا هؤلاء الا تقاتلون قوما؟ اذكر طبعاً - [00:43:28](#)

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهم باخرا ايد واحدة. نكفي الايمان هذه بعد انك في العهد. نقضوا العهد. نقضوا عهدهم وهموا باخراج الرسول هذه الثانية وهم بدؤوكم اول مرة الثالثة - [00:43:50](#)

اذا كانوا بدأونا بالقتال احنا نحسن اليهم نقول انفضلوا قتلونا احنا قاعدين لا بد نقاتلهم اذا كانوا هموا باخراج الرسول من المدينة احنا نقول لهم كتر خيركم جزاكم الله خير لليهود والمنافقين - [00:44:14](#)

نقول لهم كده نحسن اليهم وهم يريدون اخراج آا اطفاء نور الله من الارض كلها. مثل ما كان ابو بكر يقول له في ليلة الهجرة لما يمشي النبي محمد وهو جاي - [00:44:30](#)

شوية وبكر يمشي قدام. بعد شوية يرجع وراه. بعد شوية يصير على يمينه. بعد شوية ابو بكر العاقل الرصين يعمل كذا اباك العاقل الرصيد العاقل الرصيد شوية قدام النبي شوية يجري وراه شوية عن يمين شوية ويقول له النبي ما بالك يا ابا بكر - [00:44:40](#)

يقول انا جاي اتفكر ان الكفار جايين لك من اليمين اجوا على اليمين عشان الضربة صرفي انا. بعدين نخاف ان يكونوا جايين من اليسار اروح من اليسار عشان اذا جات ضربت صيفية انا - [00:44:58](#)

ونروح وبعدين نخاف انهم جايين من ورا اروح وراك عشان الضربة تصير فيها انا ما تصير فيك. وبعدين قد يجيني من قدام فاجي قدامك عشان الضربة تجيني الضربة هذا ابو بكر - [00:45:08](#)

يمشي امامه مرة كل حماية للنبي يريد يحرسه لو انه اربعة اشخاص صار من كل جانب هو يجعل نفسه مرة هنا ومرة هنا من دأبه وحرصه ويقول لي يا نبي الله انت ان قتلت انا - [00:45:22](#)

ان قتلت انا فانا ابن ابي قحافة واحد من المسلمين ولكن انت ان قتلت الكفار هلك الناس جميعا عقوبات وما يخلي ما يقعد احد. ان

قتلت ان تهلك الناس جميعا. وان قتلت انا واحدا. خلينا نروح. سهلة - [00:45:36](#)

انا اروح انا اروح سهل انا. لكن انت ان قتلت ما يتركهم الله الا يقتلون النبي ما ما يخليهم. لابد ان يعاقب عقوبة رادعة مزعجة لهم

ولمن جاء جاء بعدهم من على مذهبهم وملتهم فيقول هنا - [00:45:54](#)

الا تقتالون قوما نكتوا ايمانهم؟ ادي واحدة طبعا انا تكلمت من وقت ما هو ببعيد على ان عند نزول هذه الاية في شوال السورة كلها

في شوال. من السنة التاسعة للهجرة لم يكن بين النبي وبين احد عهد - [00:46:10](#)

علشان يخشى اذا نجد هذا العهد وانا قلت لك ان الاية اللي هي الحادية عشرة الاية لا الثانية عشرة قاعدة للجاي ما هو لي راح قاعدة
للي جاي اي واحد يا مسلمين تعاقدونه وتعاقدونه. واذا نقض يمين اذا نقض. اذا نقض وطعن على الرسول لا تتركونه من غير قتال -

[00:46:29](#)

ولكن اذا بس اذا نقض العهد فقط بدون طعن على الاسلام بس نقض العهد اه حاربوا ما دتم قادرين على حربه لكن اذا نقض العهد

وطعن على الاسلام هذا لا تخلوه - [00:46:50](#)

الا تقتالون قوما نكتوا ايمانهم؟ ادي واحد انا قلت لك يومها من من وقتي ما هو ببعيد لم يكن باقي عهد الا العهد جزء من عهد

الحديبية لبعض بني بكر - [00:47:04](#)

لاني قلت لك ان بني بكر صاروا شعبتين شعبة قاتلت خزاعة عند الوثير وعاونتهم قريش فاعتبروا ناقضين للعهد وقاتلهم رسول الله

وفتح الله عليه مكة المكرمة واسلم اهلها ودخلوا في دين الله افواجا - [00:47:18](#)

بنو بكر جزء منهم ما نقضي العهد الى ذلك التاريخ ما كان هناك ضلعة غير المسلم اما اللي دخل في الاسلام خلاص حمى نفسه بالاسلام

لكن الذي استمر اللي استمر على كفره وشركه وبينه وبين نباته ينبغي المحافظة عليه ما دام عهده موجود - [00:47:37](#)

كما قال فاتموا اليهم عهدهم الى مدة منا والعتيق. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم انه يحب المتقين هذا عهد من مكة عرفناه في

العهد الثاني عهد يوحنا ابن رقة ملك ايلة عاهد النبي في تبوك - [00:47:57](#)

عاهد النبي ملك ابن اللي هي ايلات عاهد النبي في تبوك جاء الى تبوك وعهد صار بيني وبينه معاهدة معاهدة ثالثة بين اهل جريا

واذرح هذه ايضا عاهد النبي محمد في تبوك - [00:48:14](#)

على ان على المسالمة العهد الرابع عهد اكيدر دوما عا او كيدر دومة دومة الجندة اللي هي الجوف. الجوف الان الجوف جابوا خالد ابن

الوليد وهو يرعى بقر ولا غيره كان ملك. لكن طالع - [00:48:31](#)

او يصيد بقر فاخذه خالد بن الوليد وجاء به النبي صلى الله عليه وسلم وبدل الناس ينظرون في جبته اللي هو لبسه كافر نصراني

يومها كافر ينظرون في جبته ويتعجبون من نعومة ملابسه وزين ملابسه قال اتعجبون من هذه؟ والله لمناديل سعد يعني ابن معاذ في

الجنة قال انعم من هذه المناديل - [00:48:48](#)

كما قال كما رواه البخاري وغيره واكيدر دوما كان نصرانيا اسلم وحسن اسلامه فخلاص ما يحتاج يقول له نقد وما نقد باقي هؤلاء

ولم يعرف عن واحد منهم نقدا للعهد - [00:49:08](#)

لم يعرف عن واحد منهم نقض للعهد ما عرف عن واحد فيقول ربنا هنا الا تقتالونكم نكتوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول للاسف

الشديد ان جماعات كثيرة من المفسرين ايضا وغيره من جماعات كثيرة ان لان المراد بهم كفار مكة - [00:49:28](#)

هموا هموا باخراج الرسول وبس هم اخرجوا وبعدين كان سنة كم هذا؟ السنة الاولى من الهجرة وبعدين زي معركة بدر متى؟ كان

السنة الثانية للهجرة وفتح مكة كان متى؟ في السنة السانية واسلم اهل مكة جميعا لم يبق منهم كذا - [00:49:51](#)

فاذا كانوا اسلموا يقول لنا في السنة التاسعة من الهجرة قاتلوهم لانهم هم باخراج الرسول اذا كانوا موجودين اذا كانوا اسلموا في

السنة الثامنة وقتل من قتل من مشركيهم في السنة الثانية من الهجرة - [00:50:12](#)

وبعدها فكيف يقول هم باخراج الرسول؟ يقول يا للاسف يقول بعض المفسرين هموا بل اخرجوه بالفعل مما اخرجوه ايش تغفل

ايات القرآن اللي قدام عيونك. تتحدث عن اليهود والمنافقين. هم اللي كانوا يعملون هذا مع النبي محمد. اخراجه من المدينة. والاية -

ريحة في وصف المنافقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ولله خزائنه حتى يخرجوا من المدينة ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. يقولون لعبدالله بن ابي جماعته لان رجعنا الى المدينة - 00:50:50 ليخرجن الاعز يعني عدو الله يعني نفسه قال اعز لاً. والاذل يعني اعز خلق الله محمد عليه الصلاة والسلام. ليخرجن الاعز منها الازل. ولله العزة لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين يلعبون. هذول اللي هم في اخراج الرسول. وبذلت اليهود مع المنافقين كل ممكن -

النبي من المدينة وصار المهاجم ما يقدرن يقولون يخرجوا من المدينة. يسلطوا المنافقين الا يقولوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو صار منهم كلمة ونقلت اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله يقول ربنا والله يعلم انك لرسوله والله -

ان المنافقين لكاذبون. ويقول اتخذوا املا عن سبيل الله. ويقول هم الذين يقولون لا تنفقوا عليك كل هذي واضح مثل الشمس. وخير ما يفسر القرآن بالقرآن توجهه لمكة ومكة مفتوحة. اخرجهم يقول اهم باخراج الرسول همه باخراج الرسول الاخ رجل من مكة. تقول همه ثم خرجوه بالفعل - 00:51:52

اخرجوه بالفعل من كبسة من عشر من تمن سنين. او من تسع سنين اخرجوه من تسع سنين فتقول همه باخراجه يفرق بين الهم وبين الفعل فيقول همه يعني هزموا. وهمه اخرجهم بالفعل. هذا كلام ما يليق بتفسير كتاب الله. وبعدين الايات صريحة في القرآن ان

المنافقين بدس من اليهود - 00:52:14 حاولوا اخراج النبي من المدينة فيحلفون بكل ما يطيقون ان لن نمكن من من البقاء في المدينة يقولون لا تنفقوا على من عند واحد منهم يقول ملعون ده عبدالله ابن ابي يقول له - 00:52:33